مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية

شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي

الأعلام ٢/ ٣٦٣

١٠٠ – ١٧٠ هـ

جمع الأستاذين
حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري



« مستل من الأعداد ٤ – ٦ للسنة الرابعة »

« من مجلة البلاغ »



مطبعة المعارف – بغداد
١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م



عبقري العرب وشيخ أساتيد النحو في البصرة أبو عبدالرحمن الخليل ابن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الازدي اليحمدي ، ولد في عمان عام ١٠٠هـ وترعرع وعاش حوالى سبعين سنة فى البصرة مثالاً للعفة وصدق القول والنسك والتقشف والفقر . قال عبدالله بن داود : « لقد نال الناس بالخليل وعلمه الرغائب وانه لبين اخصاص البصرة يزهد فيما يرغب فيه غيره » (١) . وبينا كان طلابه ينعمون بالخير والرفاه بعلمهم الذي أخذوه عنه كان هو ينقع الخبز اليابس ليسهل عليه أكله قال النضر بن شميل : « ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه » . وعلى ما كان عليه من الفقر والفاقة وزراية الشكل كان يملأ نفوس المقربين اليه بحيث تبرز لهم عظمة جهوده وسمو عبقريته حتى لقد قال عنه حمزة بن حسن الاصفهاني : « ان دولة الاسلام لم تخرج أبدع للعلوم التى لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل وليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ولا عن مثال تقدمه احتذاه وانما اخترعه من ممر له بالصفارين من وقع مطرقة على طست . »(٢)

ان الخليل هو الملهم لفن العروض وعلمه ؛ وهو المبتكر لاصول اللغة وفن القواميس في كتابه العين ؛ وهو الشيخ الذي تلمّذ له سيبويه فوضع

(١) شرح المقامات للشريشى ٤/٦١ .

(٢) التنبيه على حدوث التصحيف تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ص ١٩٠ .

الكتاب ـ دستور النحو ـ ، وهو المبدع فى الألحان حتى لظنّ به الظانون من كتاب العرب بأنه أخذ علومه عن اليونانية ، وهو الذي كان يعمل على وضع طريقة حسابية بحيث لا تغلب بعده الجارية على أمرهـا ان دخلت السوق للتسوق • مات عام ١٧٠هـ بعد ان اصطدم رأسه بعمود دون أن ينتبه لذلك • قال الكسائي : « مات والله الفهم يوم مات الخليل ، لو رأيته لم يعظم في عينك بشر بعده » •

★ ★ ★

ويسرنا أن نقدم في أدناه ما تيسر لنا جمعه من شعر الخليل بن أحمد مما تفرق فى بطون كتب اللغة والأدب والنحو ، راجين أن يكون فى ذلك احياء لجانب من تراث هذا العبقري العظيم •

والله نسأل أن يوفق العاملين الصادقين للعمل المثمر البناء وان يجنبنا الخطأ والخطل •

— ١ —

التخريج : وفيات الاعيان ٢/٢٤٧

[الطويل]

١ ـ يقولون لي دارُ الاحبة قد دَنَتْ
وأنـت كئيـبٌ إنّ ذا لعجيـبُ

٢ ـ فقلت وما تُغني الديار وقُربُهـا
إذا لم يكن بـين القلوبِ قريبُ

— ٢ —

التخريج : المناقب ٣/٢٤

[الكامل]

١ ـ الله ربي والنبي محمـــد حبـا الرسالـة بيّن الاسـبابِ
٢ ـ ثم الوصي وصي أحمد بعده كهف العلوم بحكمـة وصـوابِ

٣ ـ فاق النظير ولا نظير لقدره وعلا عن الخلان والاصحاب
٤ ـ بمناقب ومآثر ما مثلها في العالمين لعابد تواب
٥ ـ وبنوه أبناء النبي المرتضى أكرم بهم من شيخة وشباب
٦ ـ ولفاطم صلى عليهم ربنا لقديم أحمد ذي النهى الأوّاب

— ٣ —

التخريج : نور القبس ٦١ ، شرح مقامات الحريري ٦٢/٤ ، هدية الامم ١٢٩ .

[البسيط]

١ ـ العلمُ يُذكي عقولاً حين يصحبها
وقد يزيدُها طولُ التجاريبِ
٢ ـ وذو التأدُّب في الجُهّال مُغْتربٌ
يرى ويسمعُ ألوان الاعاجيبِ

---

٢ ـ شرح المقامات : ... التعاجيب

— ٤ —

التخريج : نور القبس ٦٣ ، أعيان الشيعة ٩١/٣٠ وبلا عزوفي روضة العقلاء ١٨٧ .

[الوافر]

١ ـ وما شيءٌ أحبَّ الى لئيمٍ إذا سَبَّ الكرامَ من الجوابِ
٢ ـ مُتاركةُ اللئيم بلا جوابٍ أشدُّ على اللئيم من السبابِ

---

١ ـ روضة العقلاء : .. أسرّ .. اذا شتم
٢ ـ روضة العقلاء : .... أشدُّ عليه من مُرِّ العذابِ .

— ٥ —

التخريج : اخبار النحويين البصريين ٣١ ، نزهة الالباء ٤٧ ، معجم الادباء

١١/٧٦ ، بغية الوعاة ١/٥٥٨ ، شرح مقامات الحريري ٣/٨٢.
(مع تقديم الثاني) •

[المتقارب]

١ ـ وقَبْلَكَ داوى المريضَ الطبيبُ
فعاش المريضُ ومات الطبيبْ

٢ ـ فكُنْ مستعداً لداعي الفناءِ
فانّ الذي هو آتٍ قريبْ

— ٦ —

التخريج : مراتب النحويين ٣٣ ، نور القبس ٥٩ ، أنوار الربيع ١/١٤٩ ،
أعيان الشيعة ٣٠/٨٩ •

[السريع]

١ ـ يا ويحَ قلبي من دواعي الهوى
إذ رَحَلَ الجيرانُ عند الغُروبْ

٢ ـ أتبعتُهم طَرْفي وقد أمْعَنوا
ودمعُ عيْنَيَّ كفَيض الغُروبْ

٣ ـ بانوا وفيهم طَفْلةٌ حُرَّةٌ
تَفْتَرُ عَنْ مِثلِ أقاحِي الغُروبْ

---

١ ـ الغروب : غروب الشمس •
٢ ـ الغروب : جمع غَرْب : وهو الدلو العظيمة المملوءة •
٣ ـ الغروب : جمع غرب : وهي الوهاد المنخفضة •

— ٧ —

التخريج : طبقات الزبيدي ٤٤ ، نور القبس ٦٥ ،

الاول والثاني في : كامل المبرد ٣٦٠ ، أمالي الزجاجي ٦٥ ،

طبقات الشعراء المحدثين ٩٨ ، السمط ٨١٥ ، سرح العيون ٢٧١ ، محاضرات الراغب ١/٦٨ ، نفحة اليمن ٢١٢ ، أعيان الشيعة ٣٠/٩٠ .

[الخفيف]

١ ـ أبْلِغا عني المنجِّم أني ... كافرٌ بالذي قَضَتْهُ الكواكبْ
٢ ـ عالم أنَّ ما يكون وما كا ... نَ بحَتْمٍ من المُهَيْمِنِ واجبْ
٣ ـ شاهدٌ أنَّ مَنْ يفوِّض أو يُجْبِرُ زارٍ على المقادير كاذبْ

---

١ ـ أمالي الزجاجي وسرح العيون : بلِّغا .
٢ ـ نور القبس : بحكم . أمالي الزجاجي وسرح العيون وطبقات الشعراء : قضاء من المهيمن ...

ـ ٨ ـ

التخريج : نور القبس ٦٣ .

[الرجز]

حَسْبُكَ مما تبتغيهِ القُوتُ ... ما أكثرَ القوتَ لمن يموتُ

ـ ٩ ـ

التخريج : نور القبس ٧٠ وروضة العقلاء ١٣١ .

[المجتث]

١ ـ إنْ لم يكن لك لَحْمٌ ... كفاك خلٌ وزيتُ
٢ ـ أولم يكن ذا وهذا ... فكِسْرةٌ وبُيَيْتُ
٣ ـ تظلُّ فيه وتأوى ... حتى يجيئَكَ موتُ
٤ ـ هذا عفافٌ وأمْنٌ ... فلا يغرك ليتُ

---

٢ ـ روضة العقلاء : إلا يكن ...
٤ ـ روضة العقلاء : هذا لعمري كَفافٌ .

— ١٠ —

التخريج : نور القبس ٦٤ ، الأول والثاني في شرح مقامات الحريري ٢٥٧/٤ •

[الكامل]

١ – عِشْ ما بدا لك ، قصرُكَ الموتُ
لا مَرحلٌ عنـــه ولا فَـوتُ
٢ – بينـا غِنى بيتٍ وبَهجَتُـه
زال الغِنى وتقـوّضَ البيتُ
٣ – يا ليت شـعري مـا يُراد بنـا
ولقَلَّمـا تُغني إذاً ليتُ

١ – شرح المقامات : •• قصر الموت   لا مهرب منه •••

— ١١ —

التخريج : نور القبس ٦٤ •

[الكامل]

المرءُ ذو صوتٍ يعيش به   في الناسِ ثم سينفَدُ الصوتُ

— ١٢ —

التخريج : انباه الرواة ٣٤٥/١ •

[الكامل]

١ – صَلُبَ الهجاء على امريءٍ من قومنا
إذْ حـاد عن سنن السبيل وحـادا
٢ – أعطـى قليـلاً ثم أقْلَـع نـادمـاً
ولربمـا غَلِـط البخيـلُ فجـادا

التخريج : أعيان الشيعة ٩٠/٣٠ وقد نقلها عن مجموعة الامثال في خزانة الكتب الرضوية •

١ – نزلوا مركز الندى وذراه   وعدتنا من دون ذاك العوادي
٢ – غير أن الربى الى سبل الانـ   ـواء أدنى والحظ حظ الوهادِ

— ١٣ —

التخريج : نورالقبس ٦٤ .

[الوافر]

١ يعيشُ المرءُ في أمَلٍ   يُرَدِّدُه الى الأبَدِ
٢ ـ يُؤَمِّلُ ما يؤَمِّل من   صنوفِ المالِ والولدِ
٣ ـ ولا يدري لعلَّ المو   تَ يأتي دونَ بعدِ غدِ
٤ ـ فلا يُبقي لوالدِهِ   ولا يُبقي على وَلَدِ

— ١٤ —

التخريج : نور القبس ٦٤ ، وهما بلا عزو في كتاب الآداب ٨٧ .

[الطويل]

١ ـ تكثَّرْ من الاخوان ما اسطعت إنّهم
بطونٌ اذا استنجدتَهم وظهورُ
٢ ـ وما بكثير ألفُ خِلٍّ لعاقلٍ
وانّ عَدُوّاً واحداً لَكثيرُ

---

١ ـ الآداب : ... عماد .
٢ ـ الآداب : وليس كثير .... وصاحب

— ١٥ —

التخريج : المنتحل ١٣٩ .

[البسيط]

١ ـ وعاجز الرأي مضياع لفرصته   حتى اذا فات أمر عاتب القدرا

التخريج : الملاحن لابن دريد ٩٩ .

١ ـ أنست بوحدتي ولزمت بيتي   فطاب الانس لي ونما السرورُ
٢ ـ فأدبني الزمان فلا ابالي   هُجرتُ فلا أُزار ولا أزورُ
٣ ـ ولست بسائلٍ ما دمت حياً   أسار الجيشُ أم ركب الامير

— ١٦ —

التخريج : ١ ـ ٣ في الامالي الخميسية ٤٨/١
٢ ، ٤ في نور القبس ٦١

[الطويل]

١ ـ اذا كنت لا تدري ولم تك كالذي
يشاور من يدري فكيف اذاً تدري
٢ ـ جهلت فلم تدر بأنك جاهل
وأنك لا تدري بأنك لا تدري
٣ ـ ومن أعظم البلوى بأنك جاهل
فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري
٤ ـ رُبَّ امريءٍ يجري ويدري بأنه
اذا كان لا يدري جهول بما يجري

---

٢ ـ نور القبس : وتجري ولا تدري بأنك من عمى لأنك ...

— ١٧ —

التخريج : محاضرات الراغب ٤٧/١ ، هدية الامم ٢٦٢

[الطويل]

١ ـ كتبتُ بخطي ما ترى في دفاتري
عن الناس في عصري وعن كلِّ غابرِ
٢ ـ ولولا عزائي انه غير خالدٍ
على الأرض لاستودعته في المقابرِ

— ١٨ —

التخريج : طبقات الشعراء المحدثين ٩٨ ، نور القبس ٦٣ ، أعيان الشيعة ٨٨/٣٠ ربيع الأبرار ١٨ .

[الطويل]

١ ـ وما هي إلا ليلة ثم يومُها
وحولٌ الى حولٍ وشهرٌ الى شهرِ

٢ ـ مطايا يقرِّبْنَ الجديدَ الى البِلى
ويُدنين أشلاءَ الكريمِ الى القبرِ

٣ ـ ويترُكْنَ أزواجَ الغيور لغيره
ويَقْسِمْنَ مايحوي الشحيحُ من الوَفْرِ

---

٢ ـ نور القبس : من القبر •
٣ ـ نور القبس : •• ويبعدنَ جُثمانَ الشحيح ••

ـ ١٩ ـ

التخريج : نور القبس ٥٩ ، بغية الوعاة ٥٥٩ •

[البسيط]

صِفْ خَلْقَ خَودٍ كمِثلِ الشمسِ إذْ بَزَغَتْ
يحظى الضجيعُ بها نَجْلاءَ مِعطارِ

ـ ٢٠ ـ

التخريج : نور القبس ٦١ • والاول في عيون الاخبار ٢/١٢٥ وطبقات الزبيدي وهو بلا عزو في العقد الفريد ٢/٢٥٤ و ٣/٩٤٢ وأدب الدنيا والدين ٧٠ واذا صح ان زياد بن أبيه قد استشهد به كما في العقد ٤/١١٣ فلا يصح أن يكون للخليل •

[البسيط]

١ ـ اعمل بعلمي وانْ قصّرتُ في عملي
ينفَعْكَ علمي ولا يضرُرْكَ تقصيري

٣ ـ وانظر لنفسك فيما أنت فاعله
من الامور وشَمّرْ فوق تشميري

---

١ ـ العيون والسمط والطبقات : ... ولا تنظر الى عملي
أدب الدنيا والدين : اعمل بقولي .

ـ ٢١ ـ

التخريج : ديوان المعاني ١/١٤٧

[مجزوء الكامل]

١ ـ افخر وكاثر بالقريحة إنها فخرُ المكاثر
٢ ـ واعلم بأنَّ العلم ما أوعيتَ في صحف الضمائر

« يتبع »

مروان العطية

— ٢ —

— ٢٢ —

التخريج : مراتب النحويين ٢٣ ، اخبار النحويين البصريين ٢٥ ، طبقات الزبيدي ٥ ١ ، ٣٧ ، نور القبس ٥٨ ، نزهة الالباء ٢٢ ، انباه الرواة ٢/٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ايضاح الوقف والابتداء ٤٤ ، بغية الوعاة ٢/٢٣٨ ، شرح مقامات الحريري ٤/٢٥٦ ، النجوم الزاهرة ٢/١١ ، أعيان الشيعة ٣٠/٨٩ .

[الرمل]

١ ـ بطل النحـو الذي جمَّعتُمُ ‏ ‏ ‏ غير ما ألَّف عيسى بنُ عمرْ

٢ ـ ذاك إكمـال وهــذا جامعٌ ‏ ‏ ‏ وهما للناس شـمس وقمـر

---

١ ـ الانباه : ٣٤٧ ذهب . اخبار النحويين وطبقات الزبيدي ونزهة الالباء والانباه والبغية : بطل النحو جميعا كله غير ما أحدث ...

— ٢٣ —

التخريج : مراتب النحويين ٣٢ ، نور القبس ٦٠ ، إنباه الرواة ١/٣٤٢ .

[المتدارك]

١ ـ هــذا عمـرو يستعفي من ‏ ‏ ‏ زيـدٍ عنـد الفضل القاضي

٢ ـ فانْهـوْا عمـرا إني أخشى ‏ ‏ ‏ صول الليث العـادي الماضي

٣ ـ ليس المـرء الحـامي أنْفـاً ‏ ‏ ‏ مثـل المـرء الضَيم الراضي

---

١ ـ نور القبس : يعدو عمرو ....

٣ ـ نور القبس : الصَتْم .

— ٢٤ —

التخريج : نور القبس ٦١ •

[السريع]

ما اتّسعت أرضٌ اذا كـان من تُبغِض في شيء من الارضِ

— ٢٥ —

التخريج : نور القبس ٦٧ •

[الكامل]

١ ـ ورد العُفـاةُ المعطشون فأصدروا
ريّـاً فطـاب لهم لديك المكرعُ

٢ ـ ووردتُ حوضك ظامئـاً مُتدفقـاً
فـرددتَ دلـوي شنُّها يتقعقـعُ

٣ ـ وأراك تمطـر جانبـاً من جـانبٍ
وفنـاءُ أرضي من سمائك بلقـع

٤ ـ أبحسـن منزلتي تُؤخِـرُ حاجتي
أم ليس عندك لي لخـيرٍ مطمـعُ

— ٢٦ —

التخريج : الشعر والشعراء ٧٠ ، رسالة الغفران ٢٧٩

[المجتث]

١ ـ انّ الخليـط تصـدّعْ فطِـرْ بِدائـك أوقـعْ
٢ ـ لـولا جـوارٍ حسـانٌ حـورُ المدامـعِ أربـعْ
٣ ـ امُّ البنـين وأسـمـا ءُ والرّبـابُ وبوْزعْ
٤ ـ لقلت للراحِلِ ارْحـلْ اذا بـدا لـك أو دعْ

---

٢ ـ رسالة الغفران : ••• مثل الجآذر اربع
٣ ـ رسالة الغفران : ام الرباب وأسماء والبغوم وبوزع
٤ ـ رسالة الغفران : لقلت للظاعن : اظعن ••••

— ٢٧ —

التخريج : عيون الأخبار ٢/٣٥ ، أدب الكتاب ٢٤١ ، العقد الفريد ٤/٢٢٤، نور القبس ٥٩، أسرار البلاغة ١٤١، اللسان والتاج (شرع)
١ ، ٢ في نثر النظم ٦٨ وأعيان الشيعة ٣٠/٨٩
١،٣ في المحاسن والاضداد ٥٨و٩٩ والمحاسن والمساوىء ١/٤٢٢
٢ ، ٣ في الشعر والشعراء ٧٤٤ •
٢ في شرح المقامات ٤/٢٤٢ •

[المتقارب]

١ ـ كفّاك لم تُخْلقا للندى ... ولم يكُ بخلهما بدْعهْ
٢ ـ فكفٌ عن الخير مقبوضةٌ ... كما نُقِصتْ مائةٌ سبعه
٣ ـ وكفٌّ ثلاثةُ آلافها ... وتسع مِئيها لها شِرْعه

---

١ ـ المحاسن والاضداد : فكفاه
٢ ـ شرح المقامات : ••• كما قبضت • المحاسن والمساويء : ••• تسعة

— ٢٨ —

التخريج : نوادر القالي ١٩٩ ، بلاغات النساء ١٧٤ •

[الوافر]

١ ـ نصحتُك يا محمد انّ نُصحي
رخيصٌ يا رفيقي للصديقِ
٢ ـ فلم تقْبل وكم من نُصحِ ودٍّ
أُضيع فحاد عن وضح الطريقِ

— ٢٩ —

التخريج : طبقات الشعراء المحدثين ٩٨ ، اخبار النحويين البصريين ٣١ ، عيون الاخبار ٣/١٠٣ ، البرهان في وجوه البيان ٢٤٥ ، نزهة

الالباء ٤٧ ، معجم الادباء ١١/٧٥ ، وفيات الاعيـان ٢/٢٤٧ ،
بغية الوعاة ١/٥٥٨ ، نور القبس ٥٨ ، التبيان ٣/١٧٥ ، العقد
الفريد ٢/٢٢٣ ٠

[الكامل]

١ ـ لو كنتَ تعلمُ مـا أقـول عذرتني
أو كنتَ تعلـم مـا تقـول عذلتُكا

٢ ـ لـكن جَهِلْت مقـالتي فعـذلتَني
وعلمتُ أنَّك جـاهلٌ فعذرتُكـا

---

١ ـ عيون الاخبار واخبار النحويين والبرهان والبغية : أو كنتُ أجهلُ ٠

— ٣٠ —

التخريج : مرآة الجنان ١/٢٦٤ ، أعيان الشيعة ٣٠/٨٩

[الوافر]

١ ـ ألا ينهاك شيبك عن صباكا وتترك ما أضلّك من هواكا
٢ ـ أترجو أن يطيعك قلب سلمى وتزعم ان قلبك قد عصاكـا

— ٣١ —

التخريج : نور القبس ٦٤ ٠

[الوافر]

١ ـ أتبكي بعد شيبٍ قد علاكا ولا ينهاك شيبُك عن بُكاكا
٢ ـ فهلاّ اذ بكيت على التصـابي بكيت على الصبابة في صباكا

— ٣٢ —

التخريج : الاشباه والنظائر ٢/٣٦٢

[مجزوء الكامل]

فهمُ كثيرٌ فيَّ واعلم انني بهمُ قليلُ

— ٣٣ —

التخريج : نور القبس ٧٠

[الطويل]

١ ـ وما بلغ الانعامُ في النفعِ غايةً
من الفضلِ إلا مبلغُ الشكر أفضلُ

٢ ـ وما بلغت أيدي المنيلين بسطةً
من الطول الا بسطةُ الشكر أطول

٣ ـ وما رجحت بالمرء يوماً صنيعة
على المرء الا وهي بالشكر أثقل

— ٣٤ —

التخريج : مراتب النحويين ٣٢ ،نور القبس ٦٠ ، انباه الرواة ٣٤٢/١

[المتدارك]

١ ـ سُئلوا فأبوا فلقد بخلوا ... فلبئس لعمرُك ما فعلوا

٢ ـ أبكيت على طللٍ طرباً ... فشجاك واحزنك الطللُ

---

١ ـ نور القبس : ولبئس ٠

— ٣٥ —

التخريج : نور القبس ٧٠

[الوافر]

١ ـ وهذا المال يُرزَقُه رجالٌ ... مناديلٌ اذا اختُبروا فسولُ

٢ ـ ورزقُ الخلق مجلوبٌ اليهم ... مقاديرٌ يقدرها الجليل

٣ ـ كما تُسقى سباخ الارض رياً ... وتُصرف عن كرائمها السيول

٤ ـ فلا ذو المالِ يُرزقه بعقلٍ ... ولا بالمال تقتسم العقول

— ٣٦ —

التخريج : شرح مقامات الحريري ٦٢/٤

[الوافر]

١ ـ كأنّك كنت قد خامرت قلبي فجئت بما شفيت بـه الغليلا

٢ ـ رأيت براعة الايجاز أشفى فصـار كثـير غيرك لي قليلا

— ٣٧ —

التخريج : نورالقبس ٧٠ ، التبيان ٢/٢٢ ، شرح ديوان علقمة الفحل ٤٣

[البسيط]

١ ـ رُزقتُ جُوداً ولـم ارزق مروءتـه

ومـا المـروءة الا كثـرة المـال

٢ ـ اذا أردتُ مساماةً تقاعدني عما ينوّه باسمي رقةُ الحال

---

١ ـ التبيان : رزقت لُبّاً •

٢ ـ التبيان : تقاعد بي •

— ٣٨ —

التخريج : الابيات ١ـ٥ في نور القبس ٦٦ ، والابيات ١ـ٤ فى أمالي القالي ٢/٢٦٩ ونزهة الالباء ٤٧ وانباه الرواة ١/٣٤٤ ومعجم الادباء ١١/٧٧ •

والابيات ١ ، ٢ ، ٤ في عيون الاخبار ٣/١٨٩ والآمل والمأمول ١٩ وأخلاق الوزيرين ٢٢٢ •

والبيتان ١ ، ٤ فى طبقات الشعراء المحدثين ٩٩ •

والبيتان ١ ، ٢ في اخبار النحويين البصريين ٣١ •

والثاني في أساس البلاغة ٢٠٦

والابيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ فى زهر الآداب ٨٨٦

[البسيط]

١ ـ أبلـغ سـليمان أني عنـه في سـعة

وفي غنى غـير اني لسـت ذال مـال

٣ ـ سخّى بنفسي انى لا أرى أحـدا
يموت هـزلا ولا يبقـى عـلى حـال

٣ ـ وان بـين الغنـى والفقـر منزلـة
مخطومـة بجـديد ليس بالبـالي

٤ ـ الرزق عـن قـدر لا الضعف ينقصـه
ولا يزيدك فيـه حـول محتـال

٥ ـ ان كـان ضـن سـليمان بنائلـه
فـالله افضـل مسـؤول لسـؤال

٦ ـ والفقر في النفس لا في المال نعرفـه
ومثـل ذاك الغنى في النفس لا المـال

٧ ـ والمـال يغشى اناسا لا خـلاق لهـم
كالسيل يغشى اصول الدندن البـالي

٨ ـ كـل امرىء بسـبيل المـوت مرتهـن
فـاعمـل لنفسـك انى شـاغـل بالي

ـ ٣٩ ـ

التخريج : نور القبس ٦٩ ، الثالث والرابع في بهجة المجالس ١/١٥٢ ، الاول والرابع والخامس في بهجة المجالس ايضا ١/٢١٢ .

[السريع]

١ ـ مـا أسمج النسـك بسـآل	وأقبح البخـل بذي المـال
٢ ـ وأقبح الثـروة ما لم تـكن	عند أخي جـود وافضـال
٣ ـ والحرص من شر أداة الفتى	لا خير في الحرص على حال
٤ ـ من بات محتاجا الى أهلـه	هان عـلى ابن العم والخال
٥ ـ ما وقـع الواقع في ورطـة	ازرى به من رقة الحال

ـ يتبع ـ

— ٣ —

— ٤٠ —

التخريج : نور القبس ٦٣

[الوافر]

١ ـ ومـــا بقيت من اللـــذات الا   محاورة الرجال ذوي العقول

٢ ـ وقد كانوا اذا عُدُّوا قليلاً   فقد صاروا أقلَّ من القليلِ

— ٤١ —

التخريج : نور القبس ٦٣

مجزوء الرجز
[~~السريع~~]

١ ـ غـرَّ جهـولاً أمَلُـــهُ   حتى يـوافي أجلُـــهُ

٢ ـ ومن دنـا مـن حتفـه   لـم تغنِ عنـه حيلُهُ

٣ ـ لا يصحبُ الانســانَ من   دنيــاه الا عَـمَلُـــهُ

— ٤٢ —

التخريج : فصل المقال ٢٢٤

[مجزوء الرمل]

١ ـ عقـلُ مَنْ يعقـل مـرآ   ة يـرى فيهـا فعـالــه

٢ ـ فـــاذا أخلصهـــا الله صفـــــاءً   وصقـــالـــه

٣ ـ فهي تعطي كـلَّ حيٍّ   نـاظـر فيهـا مثـالــه

— ٤٣ —

التخريج : ديوان المعاني ١/١٣٤ ، أدب الدنيا والدين ٢٣١ (مع تقديم الخامس على الرابع) .

[الطويل]

١ ـ سألزمُ نفسي الصفحَ عن كل مذنبٍ
وان كثُرت منه عليَّ الجرائمُ

٢ ـ وما الناسُ الا واحدٌ من ثلاثةٍ
شريفٌ ومشروفٌ ومثلٌ مُقاومُ

٣ ـ فأما الذي فوقي فأعرف فضله
وأتبع فيه الحقَّ والحقُّ لازمُ

٤ ـ وأما الذي مثلي فان زلَّ أو هفا
تفضلتُ ان الفضلَ بالعزِّ حاكمُ

٥ ـ وأما الذي دوني فان قال صُنْتُ عن
اجابتهِ عرضى وان لام لائمُ

---

١ ـ أدب الدنيا : اليَّ
٣ ـ أدب الدنيا : قدره .
٤ ـ أدب الدنيا : بالفخر .
٥ ـ أدب الدنيا : وأما الذي دوني فاحلم دائباً   أصون به . . . . .

— ٤٤ —

التخريج : مفتاح العلوم ٢٧٣

[السريع]

١ ـ ياذا الذي في الحبِ يلحى أما
والله لو حملت منه كما

٢ ـ حملت من حب رخيم لما
لمت على الحب فدعني وما

٣ ـ اطلب اني لست أدري بما
أحببت الا أنني بينما

٤ ـ أنـا بـاب القصـر في بعـض مـا

أطلـب مـن قصـرهـم اذ رمـى

٥ ـ شبـه غـزال بسـهـام فمـا

أخطـأ سـهماه ولكنمـا

٦ ـ عينـاه سـهمـان لـه كلمـا

أراد قتلـي بهمـا سـلمـا

— ٤٥ —

التخريج : نور القبس ٦٧ ، شرح مقامات الحريري ٤/٦٢ ، العقد الفريد ٥/٣٠٥ .

[الكامل]

١ ـ لا تَقبلنَّ الشعر ثم تعُقه وتنامُ والشعراءُ غير نيامِ

٢ ـ واعلم بأنهم اذا لم يُنصَفوا حكموا لانفسهم على الحكام

٣ ـ وجنايةُ الجاني عليهم تنقضي وعتابُهم يبقى على الايام

---

٣ ـ شرح المقامات : ... وكلومهم تبقى .

— ٤٦ —

التخريج : الاول في عيون الاخبار ٣/١٥ والأول مع آخر في الصداقة والصديق ١٤٣ بلا عزو .

[البسيط]

١ ـ وفَّيْتُ كل صديق وَدَّني ثمناً

الا المؤمّلَ دُولاتي وأيامي

[٢ ـ فانني ضامن ألاّ اكافئه

الا بتسويفه فضلي وانعامي]

— ٤٧ —

التخريج : نور القبس ٦٣

[الوافر]

١ ـ اذا ضيقتَ أمــراً زاد ضيقـــاً
وان هوَّنْتَ صَعْبَ الامر هـانـا

٢ ـ فـلا تَجْزع لامـرٍ ضـاقَ شيئاً
فكـم صَعْبٍ تشـدَّدَ ثـم لانـا

— ٤٨ —

التخريج : طبقات الشعراء المحدثين ٩٩ ، نور القبس ٦٧ ، انبـاه الرواة ١/٣٤٥ ، وفيات الأعيـان ٢/٢٤٦ ، ربيـع الابـرار ٣/٣٥ والثاني في ديوان المعاني ١/١٨٥ وخاص الخاص ٢٢ والمنتحل ١٣٩ وشرح المضنون به على غير أهله ٥٤١ ·

[البسيط]

١ ـ وخصلةٍ يكثر الشيطان ان ذُكرت
منها التعجبَ جـاءت من سـليمانا

٢ ـ لا تعجبنَّ لخـيرٍ زلَّ عن يـدِهِ
فالكوكَبُ النحس يسقي الارض أحيانا

---

١ ـ نور القبس والانباه والوفيات : وزَلّةٍ ·
٢ ـ خاص الخاص : بخير · المضنون : من يده

— ٤٩ —

التخريج : انباه الرواة ١/٣٤٤ ، سرح العيـون ٢٧١ ، وفيـات الاعيـان ٢/٢٤٦ والاول لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد ٢٩١ ·

[السريع]

١ ـ ان الذي شـق فمي ضامنٌ ... لي الـرزق حتى يتـوفـاني

٢ ـ حرمتني خـيراً كثـيراً فمـا ... زادك في مـالك حـرمـاني

---

٢ ـ الوفيات : قليلاً ·

— ٥٠ —

التخريج : نور القبس ٦٥

[الكامل]

١ ـ ليس المسيء اذا تغيَّب سوءُه | عني بمنزلة المسيء المعلنِ
٢ ـ من كان يظهرُ ما أحبُّ فانه | عندي بمنزلة الامين المحسن
٣ ـ والله أعلم بالقلوب وانما | لك ما بدا لك منهم بالالسن

— ٥١ —

التخريج : نور القبس ٦٨ ، ديوان المعاني ٢/٣١ ، البصائر والذخائر ٣/٦٠٠ (عدا الرابع) شرح مقامات الحريري ٤/٢٥٧
البحر المحيط ٢/٣١١ وفيه بيت ١ ح

[البسيط]

١ ـ ترفعت عن ندى الاعماق وانخفضتْ
عن المعاطش واستغنت بسقياها
٢ ـ فاعتمَّ بالطلح والزيتون أسفلها
وماد بالنخل والرمان أعلاها
٣ ـ وصار يحسده من كان يعذله
ولائمٌ لام فيها قد تمناها
٤ ـ أبا معاوية اشكر فضل واهبها
وكلما جئتها فاعمر مُصلاَّها

---

١ ـ ديوان المعاني والبصائر : عن يد ٠

٢ ـ ديوان المعاني والبصائر : ومال ٠ ديوان المعاني : فالتفَّ بالزهر والريحان ٠

٣ ـ ديوان المعاني : وصار يحسده فيها اصادقه ٠٠٠٠٠ من تمنّاها ٠

التخريج : بهجة المجالس ١/٦٥ ، جامع بيان العلم ٢/١٦٨ ، طبقات الزبيدي ٤٦ (عدا الثاني) •

[الخفيف]

١ ـ لا يكونُ السريُّ مثل الدني لاولا ذو الذكاء مثل الغبي
٢ ـ لا يكون الالد ذو المقول المر هف عند القياس مثل العيي
٣ ـ أيُّ شيءٍ من اللباس على ذي السرْوِ أبهى من اللسان البهيِّ
٤ ـ ينظمُ الحجة السنية في السلْـ ـر مقيماً والمسند المرْويِّ
٥ ـ وترى اللحن بالحسيب أخي الهيْـ ـأةِ مثل الصدا على المشرفي
٦ ـ فاطلب النحو للحجاج وللشعـ ـر مقيماً والمسند المرْويِّ
٧ ـ والخطابِ البليغ عند جوابِ الـ ـقولِ تزهى بمثله في الندي
٨ ـ وارفض القول من طغام جفوا عنـ ـه فقادوا بْعضهُ للنسي
٩ ـ قيمةُ المرءِ كلُّ ما يحسِنُ المرْ ءُ قضاءً من الامامِ عَلِيِّ

---

١ ـ الطبقات : ولا ذو ..... مثل العيي •
٤ ـ الطبقات : الشتيتة بدل السنية •
٧ ـ الطبقات : ... عند حوار القول يُزهى
٨ ـ الطبقات : ... فعادَوْه نَصْبَةَ للنبي

ما نسب له ولغيره من الشعراء

— ١ —

التخريج : نور القبس ٧٠ ، لطائف المعارف ١٦٨ • الاول والثالث في الحيوان ٦/٩٩ وعيون الاخبار ١/٢١٧ وثمار القلوب ٥٢٧ والازمنة والامكنة ٢/٣٠٣ وهدية الامم ٥٧٣ • وهما لابن أبي عيينة في معجم الشعراء ١١٠ وديوان المعاني ٢/١٣٨ ويتيمة الدهر ١/٩٦ (قال الثعالبي • ويروى للخليل) والابيات لابن أبي عيينة في مروج الذهب ٣/٢٥٨ وشرح المقامات ٤/٢٥٤ • وبلا عزو في نهاية الارب ١/٣٥٨ •

الاول والثاني في مواسم الادب ١/٣٠٨

[البسيط]

١ ـ زُرْ وادي القصر نعم القصر والوادي
لابدَّ من زوْرةٍ من غير ميعاد

٢ ـ زُرْهُ فليس له شبهٌ يعادله
من منزلٍ حاضر ان شئت أو باد

٣ ـ تُرفى قراقيرهُ والعيس واقفةٌ
والنونُ والضبُّ والملاحُ والحادي

---

١ ـ ديوان المعاني : وحبذا اهله من حاضر بادي • اليتيمة ومعجم الشعراء: في منزل حاضر ان شئت أو بادي • وفي الثمار : غادي وأظنها تصحيفاً • المواسم : جوازا بزي •••

٣ ـ الحيوان : ترى به السفن كالظلمان واقفة • معجم الشعراء : ترفى به السفن والغلمان واقفة • ترفى : : اي توقف السفن بها • القراقير: ضرب من السفن •

— ٢ —

التخريج : أمالي القالي ٢/١٩٦ ، وهما للحكم بن قنبر أو الخليل في المختار من شعر بشار ٥٠ ، وللحكم بن قنبر في زهر الآداب ١/١٥٣ والغيث المسجم ٢/١٩١

[البسيط]

١ ـ ان كنت لست معي فالذكر منك هنا
يرعاك قلبي وان غُيِّبت عن بصري

٢ ـ العينُ تفقدُ من تهوى وتبصِره
وناظرُ القلب لا يخلو من النظرِ

---

١ ـ المختار : منك معي .
٢ ـ المختار : العين تبصر من تهوى وتفقده ...

— ٣ —

التخريج : المحاسن والمساوىء ٢/١٥٥ اللطائف والظرائف ٢٥ ، أعيان الشيعة ٣٠/٩٠ ، وهما للخريمي في زهر الآداب ١/٥١٣ ، والثاني للحمدوني في الوساطة ٣١٠ والتمثيل والمحاضرة ٨٨ والتبيان ٤/١٠٨ وانظر ديوان الخريمي ٧٨ ، وهما للخليل أو الحموي (وأظنه مصحفاً عن الحمدوني) في ثمار القلوب ٦٥٨ . (وفات جامعي شعر الخريمي نسبة البيتين للخليل) . أعيان الشيعة ٣٠/٩٠ برواية فخرالدين أبي القاسم بن عبدالمحسن للخليل بن أحمد .

[البسيط]

١ ـ ما ازددتُ في أدبي حرفاً أُسرّ به
الا تبيّنتُ حرفاً تحته شومُ

٢ ـ انّ المقـدم في حـدقٍ بصنعتـــه
أنّى توجّــه فيهـا فهـو محـروم

١ ـ الزهر والثمار : الا تزيدت ٠
٢ ـ الزهر : كفاك من يدعي حذقاً ٠٠٠٠٠

— ٤ —

التخريج : ثمار القلوب ٥٢٨ ، نور القبس ٧١ (عدا الرابع) : للخليل أو لابي عيينة المهلبي ، والابيات لابي عيينة في الشعر والشعراء ٨٧٨ وعيون الاخبـار ١/٢١٧ والحيـوان ٦/٩٩ والاغـاني ١٨/٢١ وديوان المعاني ٢/١٣٨ والازمنة والامكنة ٢/٣٠٣

[المنسرح]

١ ـ يا جنـة فاقت الجنـان فمـا ... تبلغهـا قيمـــةٌ ولا ثمـنُ
٢ ـ ألفتُهـا فاتخذتهـا وطنـاً ... ان فؤادي لحبهـا وطـن
٣ ـ زُوِّج حيتانها الضِّباب بها ... فهـذه كنّـةٌ وذا ختنُ
٤ ـ انظر وفكّرْ فيما تُطيفُ به ... ان الاريب المفكّـرُ الفطنُ
٥ ـ من سـفن كالنعـام مقبلـةٍ ... ومـن نعـامٍ كأنهـا سـفنُ

— ٥ —

التخريج : زهر الآداب ١/١٥٣ (قال أبو يعقوب الخريمي ، وقيل انهـا للخليل بن أحمد) وانظر ديوان الخريمي ٧٣ ٠

[الكامل]

١ ـ قالت أتهزأ بي غداة لقيتهـا ... يا للرجالِ لصبوة العميـان
٢ ـ فأجبتها نفسي فداؤك انمـــا ... أذْني وعيني في الهوى سيّان